جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة : الرابعة

المادة :الصحة النفسية

عنوان المحاضرة : الصراع

اسم التدريسي:م.م.حنين جمال كريم

العام الدراسي :2025-2026

الصراع :

الصراع من العوامل الديناميكية الاساسية في تكيف الفرد ، وهو يعني وجود تعارض بين دافعين يلحان على الاشباع . ولا يمكن اشباعهما في وقت واحد ... والصراعات في حياة الافراد كثيرة ولكن هذه الصراعات ليست على درجة واحدة من عدن شدة ضغطها على الفرد . وهذا يتوقف على اهمية الدوافع المتعارضة من جهة وقدرة نه الفرد على اتخاذ القرار من جهة ثانية . فعلى سبيل المثال قد يحصل ان يطلب من الطلبة اداء الامتحان بموضوعين في يوم واحد ، وعندئذ قد يقع الطالب المهدد بالرسوب في الموضوعين في صراع لان الوقت لا يكفيه لضمان النجاح معا ولا يستطيع اتخاذ القرار بسهولة في تفصيل النجاح في احدهما دون الآخر . فاذا كان النجاح في هذا الامتحان تتوقف عليه نتائج حاسمه في حياة الطالب الدراسية . فان الصراع يكون شديداً جدا . اما اذا كانت النتائج المترتبة على ذلك ليست حاسمة فان الصراع يكون اخف وطأة على الفرد

حياة الفرد مهما استقرت فهي لا تعدو عن كونها سلسلة من الصراعات ابتداءا من الصراع الذي يعانيه الرضيع بين اشباع حاجاته البيولوجية وبين أرضاء امه الذي يتوقف على مطاليب النظافة واستغلال الوقت . تليه صراعات متشابكة كالصراع بين توجيهات الاب وضرورة طاعته ومطاليب زمالة الاقران وعذوبة تحقيقها ، وانتهاءاً ساعات الفرد بين حقوقه وواجباته وبين رغباته وقيم المجتمع وتقاليده.

اسباب الصراع:

1-محتويات البيئة التي يعيش فيها الفرد في ابعادها المختلفة المادية والاجتماعية والنفسية.

2- استعدادات الفرد وقدراته واتجاهاته.

3- حالة الفرد وبنيته النفسية الى وقت ثان والتعارض الذي يحصل بين دوافع الفرد نفسه من حين واخر.

4- عادات المجتمع وتقاليده.

5- وضوح الاهداف او البدائل المتصارعه.

6- نقص المعلومات العامه في مجالات الحياة المختلفة.

7- مستوى ثقة الفرد بنفسه.

انواع الصراع

اولا: الصراع اللاشعوري: الذي يهتم بالمنطلقات الاساسية في تركيب الشخصية التي يكون نشاطها لاشعوريا والتي تعتمد بالاساس على المكونات النفسية للفرد والصراع القائم بين جوانبه

1-الصراع بين الهو والأنا يولد الانسان مزوداً ببعض الدوافع الفطرية وهي تسعى الى الاشباع لان في اشباعها تتحقق بعض اهداف الفرد . الا ان الواقع الاجتماعي قد يسمح وقد لا يسمح لها بالاشباع . والأنا يتدخل بالاشباع حيث يتحكم به على وفق ما يسمح به المجتمع وهذا يعني انه يصد احيانا ويسمح احياناً ويؤجل احيانا ويرغم الهو على التنازل حتى تحين فرصة تتفق وقيم المجتمع ونواميسه.

2- الصراع بين الأنا والأنا العليا: له اهمية كبيرة في حياة الفرد النفسية فالأنا الاعلى يعد رقيبا على الأنا فيحاسبه على التصرفات المختلفة للفرد ، فاذا حصل اي تصرف شاذ فأن الانا العليا تحاسبه عليه.

الصراع الشعوري: يقسم على ثلاث انواع

1-صراع الاقدام : ويتعلق الصراع في رغبة الفرد في تحقيق شيئين او اشباع حاجتين في وقت واحد وان رغبته فيهما متعادله

2- صراع الاحجام :وبتعلق الصراع في تهديد الفرد في حصول احد الامرين.

3- صراع اقدام احجام: يقوم هذا النوع على الصراع بين امرين يرغب الشخص في تحقيق احدهما ولكن الامر الاخر يمنعه ويعرقل تنفيذه.

وجهات نظر في الصراع اللاشعوري

1. وجهة نظر التحليل النفسي الفرويدية (سيغموند فرويد):

- **بنية الصراع:** يرى فرويد أن الصراع يحدث بين مكونات الشخصية الثلاث: **الهو** (غرائز أولية)، **والأنا** (الواقع)، **والأنا الأعلى** (الضمير والقيم).
- **طبيعة الصراع:** هو صراع دائم بين رغبات "الهو" المكبوتة (خاصة الجنسية والعدوانية) وبين قيود "الأنا الأعلى" والواقع الاجتماعي.

- **اللاشعور:** الخبرات المؤلمة المكبوتة تظهر في الرشد، والصراع غير الواعي يولد القلق، مما يدفع الأنا لاستخدام آليات دفاعية (مثل الكبت، التكوين العكسي، الإسقاط) لحماية النفس.

2. وجهة النظر الديناميكية النفسية المعاصرة:

- **التركيز على العلاقات:** تطورت من علم نفس الفرد إلى "علم نفس الشخصين"، مع التركيز على تحليل النقل والنقل المضاد (علاقة المريض بالمحلل).
- **السببية:** تُرجع السلوكيات الحالية إلى صراعات ماضية غير محلولة، وتؤكد أن الصراعات اللاشعورية تُستثار بواسطة مثيرات خارجية، مما يولد قلقاً أو اكتئاباً.

3. وجهة نظر كارل يونغ:

- يرى يونغ أن الصراعات اللاشعورية ليست مجرد غرائز مكبوتة، بل هي ضرورية للتقدم والنمو النفسي. من خلال هذه الصراعات، يحدد الفرد نظرته للحياة.

4. وجهات نظر نقدية ومحدثة:

- **التركيز على الوعي:** ترى بعض المدارس (مثل علم النفس الذاتي) أن الصراع ليس دائماً لاشعورياً، وأن الوعي بالذات يقلل من حدته.
- **الانتقادات:** يُنتقد فرويد لتركيزه المفرط على الغريزة الجنسية، بينما يرى آخرون (مثل يونغ) أن فهم السلوك يجب أن يشمل أهداف الفرد المستقبلية وليس فقط ماضيه المكبوت.

5. وجهة نظر المدرسة السلوكية/المعرفية (بشكل غير مباشر):

- بينما تركز على السلوك الظاهري، فإنها تعترف بأن التفسيرات الخاطئة للمواقف (المعرفية) قد تنشأ من خبرات سابقة، مما يولد استجابات صراعية غير واعية